گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 9, No. 2, pp. 277–293, June.-2021.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة جامعة دهوك وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم "دراسة مقارنة"

سيار تمر صديق

كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، اقليم كوردستان– العراق.

تاريخ الاستلام: 2021/03 **تاريخ القبول:** 2021/06 **تاريخ النشر:** 2021/06 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.9.2.683

الملخص:

يهدف البحث الى تعرف مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة جامعة دهوك وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم، تكونت عينة البحث من كليتي العلوم والادارة والاقتصاد في جامعة دهوك اذ بلغت(280) طالباً وطالبةً بواقع (135) طالباً وطالبةً من كلية العلوم و(145) طالباً وطالبةً من كلية الادارة والاقتصاد، ولتحقيق أهدافه أعد الباحث أداةً خاصة بتطبيق مدى الحاجة للمعرفة العلمية، حيث تكونت في صورتها النهائية من(32) فقرة، استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (z–test)، توصل الى مايلي:

1– بلغت نسبة فقرات الاستبانة عند طلبة كلية العلوم للحاجة المعرفية العلمية عند الطلاب (61.93٪) وعند الاناث (64.23٪) وهي نسبة متوسطة .

2– بلغت نسبة فقرات الاستبانة عند طلبة كلية الادارة والاقتصاد للحاجة المعرفية العلمية عند الطلاب (59.2٪) وعند الاناث (61.82٪) وهي نسبة متوسطة.

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية.

4– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث من الطلاب (الذكور) في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية.

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث من الطالبات (الاناث) في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية.

الكلمات الدالة: الحاجة، المعرفة العلمية، طلبة، جامعة دهوك .

1. مقدمة

1.1. مشكلة البحث :

ان الحاجة الى المعرفة العلمية هي نزعة الفرد الى الانخراط والاستمتاع بممارسة التفكير وهي بذلك تمثل نوعا من انواع الدافعية التي يمكن تحسينها ورفع مستواها لدى طلبة الجامعة من خلال البرامج العلمية المختلفة.

ان ما يشهده عالمنا اليوم من تغيرات وتطورات سريعة وفي كافة المجالات، فرضت على دول العالم الثالث ان تعمل على حشد كل امكاناتها بهدف التجديد واللحاق بركب الحضارة والتقدم، ولايتم ذلك إلا اذا ما كان الاهتمام الاكثر بالجانب العلمي والمعرفي" فالمعرفة هي الوسيط في تطوير القدرات العامة، وذلك عن طريق اكساب الطلبة القدرة على التفكير والفهم والملاحظة والوعي والتنبؤ وغيرها من الامكانات التي تمكن الطالب من تفسير الظواهر وفهم خصائصها. فالمعرفة هي حاجة تتمثل في سعي الفرد للحصول على صورة واضحة ومنظمة ومفهومة عن كل ما يحيط به، وهنا يجب ان يقوم الفرد بتوجيه نشاطه العقلي وعملياته الادراكية الى المحافظة على اتساقه مع الاطار المرجعي الذي يتصرف بموجبه لكي يتكيف تكيفا جيدا وايجابيا مع بيئته الاجتماعية والثقافية والاكاديمية التي يعيش فيها ويتفاعل معها عليه ومن خلال عمل الباحث لسنوات عديدة في التدريس لاحظ ان هناك اختلاف في التعامل مع الحقائق والمعارف المختلفة من قبل طلبة الجامعة، فبعضهم يقبلها كانها ثابتة لا تتغير، مما يحول دون مشاركتهم في الانشطة والتحديات المعرفية التي تمكنهم من الوصول الى المعرفة العلمية وتوليدها، واخرون يدركونها على انها نسبية وتتغير، وهذا

يجعلهم اكثر فاعلية في عملية التعلم من غيرهم، واكثر حاجة الى المعرفة التي تثبت صحة الحقائق التي تعلموها، واكتشاف المعارف الجديدة التي لم يعرفوها بعد. وللاثر الذي تتركه الحاجة الى المعرفة في اداء الطلبة الجامعيين. يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: "ما مستوى مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة جامعة دهوك وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم" ؟

2.1. أهمية البحث والحاجة اليه:

بالعلم والمعرفة تبنى الامم وتتقدم وتقضي على التخلف والفقر والجهل والامية وغيرها من الامور التي تؤخر سير تقدمها" فهما من اهم ضروريات الحياة كالمأكل والمشرب وغيرها من الحاجات اليومية الضرورية، كونهما احد مقومات الحياة والمنفذ الاساسي في تطور المجتمع وانتاج وسائل يستطيع الانسان بها مواكبة العصر وخلق رؤية للمستقبل" محاولا كسر حواجز الركود والتخلص من الازمات التي يقع فيها وتطوير سبل النمو الاقتصادي وتحديث المنظومة الاجتماعية والثقافية سواء على المستوى الفردي او المجتمعي. (عبد الرحمن ،2014: 1–2)

وان زيادة الحصول على المعرفة العلمية يعد وسيلة من وسائل تحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن لأفراد المجتمع اذ انها تعد احد اهم الوسائل التي تؤدي الى مساعدة الطالب على تحقيق النمو العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي بصورة متكاملة ومتوازنة وحيث ان النمو هو خاصية الحياة والتربية تمثل النمو لذا فهي الحياة بنفسهاوهي مسؤولة عن تهيئة فرص النمو امام افراد المجتمع ولكي تحقق الجامعة اهدافها بشكل جيد في المجتمع لابد من وجود منهج يواكب التجديد المعرفي الحاصل سواء على المستوى الاقليمي او العالمي، فتجديد المعرفة ككل" يعد احد المحاور الاساسية في رقي العملية التربوية والتعليمية. (عبد الكاظم ،2014: 42).

ما نعيشه اليوم من ظروف وتغيرات يحتم علينا ان نعمل على سد الحاجات التي تتطلب منا اشباعها، ومن ضمن تلك الحاجات هي الحاجة الى المعرفة والتي عدها (Maslow) من ضمن الحاجات الدائمة، ورأى ان دافعية للطالب لا تتوقف عند اشباع هذه الحاجة لانه في سعي دائم للحصول على المزيد من الاشباع. فالطالب الاكثر نجاحا وحبا للمعرفة هو تواق باستمرار لاثراء معرفته. (العناني، 2008: 135)، يشير (Maslow) ايضا الى ان الحاجة الى المعرفة والفهم نراها اكثر وضوحا عند بعض الافراد من غيرهم، ويلعب هذا الصنف من الحاجات دورا حيويا في سلوك الطالب الاكاديمي، لان عملية تعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة واصول التفكير العلمي. (ابو حويج،2004 : 124) وللحصول على المعرفة العلمية الجيدة لابد من التحرك السريع نحو ايجاد بيئة تعليمية مستوعبة لمتطلبات الجودة الشاملة والتلائم مع الحاجات المجتمع ومتطلبات العصر الراهن ومستجداته كما يتم من خلال تحويل المؤسسات التعليمية الى وسائل ابداعية انتاجية بعيدة عن الاساليب النمطية وتبني مصادر جديدة للمعرفة بأشكالها كافة مع اعطاء فرص اوسع ومساحة اكبر للأساتذة والطلبة علي الابداع والانتاج المعرفي .(الخزاعي،2013: 4)

تظهر اهمية الحاجات في علاقتها بالادراك، فالحاجات لاتجعل من الشخص ان ينظر الى الواقع بشكل خاطيء فحسب، بل يتعدى ذلك الى عدم رؤية الحقيقة ايضا، لان الحاجة ما هي الا نقص يظهر عندما يكون هناك حالة من عدم توازن نفسي. (عياصرة،2006 : 87 –90)

لكون ان هذا البحث والذي يجري على طلبة الجامعة ويتناول متغيرا نفسيا مهما هو الحاجة الى المعرفة، حيث تعد من الحاجات الانسانية المهمة لدى الافراد، فهي تدفعهم الى الحصول على المزيد من المعلومات وبصورة دائمة وذلك لغرض اكتساب اكثر قدر من المعلومات وزيادتها وتتمثل ايضا برغبة الفرد للتعلم والاكتشاف والرغبة في بيان الغامض وتوضيح ماهو مجهول. (الخزرجي،2003 : 20) ويمكن ان نستخلص اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

1– الحاجة الى المعرفة من المواضيع المهمة، وتظهر اهميته اكثر كونه يطبق على شريحة مهمة تتمتع بدور مهم في المستقبل القريب.

2– مدى انجذاب الطالب الجامعي لكل ما هو جديد في مجال المعرفة.

3– ان المرحلة الجامعية مرحلة مهمة اشباع الحاجات المعرفية لا سيما والحاجات الشخصية الاخرى عموما، فالاشباع السوي ينتج شخصيات سوية والعكس صحيح.

4– السعي الجاد لاهمية حصول الطلبة على المعرفة العلمية.

3.1. اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات الاتية:

س1/ "ما مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة كلية (العلوم) في جامعة دهوك تبعاً لمتغير الجنس"؟

س2/ " ما مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة كلية(الادارة والاقتصاد) في جامعة دهوك تبعاً لمتغير الجنس"؟

س3/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) ككل في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي"؟

س4/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث الطلاب (الذكور) في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي"؟

س5/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في كليتي

(العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي"؟

س6/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطلاب (الذكور) في كلية (العلوم) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي"؟

س7/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطلاب (الذكور) في كلية (الادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي"؟

س8/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في كلية (العلوم) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي"؟

س9/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في كلية (الادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي"؟

4.1. **حدود البحث:**

يختص البحث الحالي بالحدود:

1– الزمانية: السنة الدراسية(2019 –2020).

2– المكانية: جامعة دهوك كليتي(العلوم ، والادارة والاقتصاد).

3– البشرية: طلبة كليتي العلوم والادارة والاقتصاد.

5.1. **تحديد المصطلحات:**

1.5.1. الحاجة عرفها كلُ من:

1– سمارة والعديلي(2008) بأنها.

"تغير او نقص او زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق فيسعى الدافع الى ازالتها واعادة الفرد الى حالة من التوازن والتكيف".

(سمارة، والعديلي،2008 : 97)

2– ابو المعاطي(2010) بأنها .

"كل ما يفتقر اليه الكائن الحي كحالة من النقص او الافتقار الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقلي، وان لم تلقى اشباعا اثارت نوعا من التوتر والضيق يستلزم وجود قوة دافعة تحفز على الاشباع ". (ابو المعاطي 2010 : 23)

3– الصبحي(2013)بأنها.

"القوى التي تدفع الفرد في بعض المواقف للقيام بتصرفات تخدم اغراضه الحيوية ".(الصبحي،2013: 23)

– عرفها الباحث: بانها حالة يفقد فيها الكائن الحي لشيء ما يسبب له التوتر والقلق مما يدفعه الى الحصول عليها.

2.5.1. **المعرفة (Cognition):**

– عرفها الزيات (2001) بانها .

"اشارة الى جميع المتغيرات والتكوينات والمفاهيم السابقة الذكر والتي تنتمي الى التنظيم العقلي والتي تقاس بمقاييس الاداء الاقصى كالتحصيل الدراسي والقدرات العقلية الاولية ". (الزيات،2001 : 78)

3.5.1. **الحاجة الى المعرفة عرفها كلُ من:**

1– (**Cohen, 1955**) بأنها:

"الحاجة الى بناء حالات ملائمة ذات معنى، بطرق متكاملة، وانها الحاجة الى الفهم لجعل العالم الواقعي الواقعي." (cohen,1955:291)

2– ملحم(2001) بأنها:

"ميل الكائن الحي ورغبته في اكتشاف معالم البيئة السيكولوجية به والوقوف على جوانبها الغامضة".

(ملحم،2001 : 186)

3– شقورة(2002)

"رغبة الطالب المستمرة في البحث عن المعلومات والحصول عليها بسرعة وزيادة تلك المعلومات وتنميتها، وترحيب الطالب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات، وحرصه على التطبيق العملي لموضوعات المعرفة". (شقورة، 2002 : 13)

4– محمود(2004) بأنها:

"السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاكتشاف والارتياد والرغبة في القراءة وطرح الاسئلة بهدف تحقيق غايات نفعية وتحصيل المعرفة".

(محمود،2004 : 25)

عرفها الباحث نظريا بأنها:

تلك الرغبة التي تدفع بالفرد الى ان يبحث عن المعرفة الجديدة والرغبة بالحصول على المعلومات لكي يكون مستعدا لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب اثناء الاجابه على فقرات مقياس المعد لهذه الدراسة.

2. الاطار النظري

بعض النظريات التي فسرت الحاجات

ان نظرية الغرائز (Instinct theory) ل جيمس (James) اظهرت بان الكائن الحي مزود بدوافع فطرية موروثة تدفعه الى السلوك وتحافظ على حياته وبقاء نوعه، وفي اواخر القرن التاسع عشر قدمت قائمة من (32) غريز على سبيل الذكر لا الحصر: المقاتلة، الصحك، البكاء، العطش. (عيسوي،1979 : 24)

لكون الحاجات من اكثر مفاهيم الدافعية انتشارا وقبولا ويشمل معظم مفاهيم الدافعية الاخرى، فالحاجات بشكل عام هي حالات النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن وتقترب بنوع من التوترات لا تلبث ان تزول متى ما تحققت الحاجة. والحاجة مسألة يحتاجها الكائن الحي ليستطيع التكيف مع البيئة والمحافظة على بقائه، ولكون ما للحاجات

من اهمية لدى الكثير من علماء النفس فان لها اكثر من تصنيف ولكن في الواقع لايمكن فصل بعضها عن البعض الاخر في كيان الفرد. (السامرائي، 1988 : 83)

اذا هناك عدد كثير من المنظرين الذين تناولو الحاجات بشكل عام ومن تلك الحاجات، الحاجة الى المعرفة بالدراسة والتحليل منهم (Cacioppo & Pette) و(Maslow A.) وغيرهم:

1.2. **نظرية (Cacioppo & Pette1982)** :

يعد واحدا من اهم الباحثين في مفهوم الحاجة إلى المعرفة (need to cognitive) حيث نظروا إليها بأنها مدى النزعة إلى المشاركة في النشاطات المعرفية والاندماج فيها والاستمتاع بها. كما تتضمن العديد من المتغيرات النفسية والتربوية كمستوى الدافعية، وكفاءة المعالجة المعرفية ،واتجاهات الأفراد وأسلوبهم المفضل في الحصول على المعرفة وأداء المهمات المعرفية المعقدة، إضافة إلى دورها في تحديد مدى الفروق الفردية في المعرفة. وعد الحاجة إلى المعرفة كأحد الدوافع وبينها على "أنها الانشغال بالتفكير والاستمتاع به، كما يشيرمفهوم الحاجة إلى المعرفة إلى السمة العامة لميل الأفراد وتوجههم نحو الحصول على المعرفة في مختلف المجالات الحياتية، كالنشاطات الرياضية أوالاقتصادية أوالسياسية أوالاجتماعية، أي أنها غير مرتبطة بمجال محدد الجانب الأكاديمي مثلاً، كما أن مفهوم الحاجة (need) لايدل على مستوى النقص الذي يحتاج إلى إشباع، بل يصف اتجاهاً وميلاً ورغبة إلى المعرفة. (Cacioppo, Petty, Feinstein & Jarvis, 1996) ويتصف الأفراد الأكثر حاجة إلى المعرفة بأساليب معالجة معرفية أكثر كفاءة في عمل الذاكرة ،وتوظيف مهارات التفكير الفعال، إضافة إلى اهتمام أكثر بالتفاصيل المعرفية، والموضوعية في محاكمة القضايا على أساس معرفي نوعي، وقدرة أكثر على التركيز، ومقاومة مشتتات الانتباه، ودافعية ذاتية مرتفعة للتعلم. كما يتميزون بقدرات خاصة في التعلم ساعدتهم على استخدام أساليب تعلم أكثر عمقا (Coutinho , 2006). وذلك لوجود تفاوت بين الافراد في اكتساب المعرفة و هو ما اوضحه بيرزونسكي (Berzonsk, 1992) حيث بين أن هناك تفاوتا بين الأفراد، من حيث حاجتهم إلى المعرفة، ومدى قدرتهم على استخدام العمليات المعرفية الاجتماعية اللازمة لمعالجة القضايا والموضوعات المرتبطة بتشكيل هويتهم، وفي مجال عملية استكشاف ذواتهم وفهمها، واتخاذ القرارات المناسبة حولها.

يرى كل من (caciopo & Petty) بأن الدراسات التي أجريت حول المعرفة، تميل إلى التركيز على مسألتين هما" طبيعة المعرفة ، وميزة العمليات المتضمنة التي تعطي قدرة على اكتساب واستعمال هذه المعرفة. واقترح (Caciopo & Petty) القيام باستقصاء ظاهرة مرتبطة بهذا الموضوع، من أجل تحديد الفروقات بين الأفراد في أهدافهم العقلية الموجهة نحو المشاركة في التفكير والتمتع به، وان هذا المفهوم ظهر بصورة متكررة في تأريخ علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، حيث انتبه علماء النفس الاجتماعي إلى كيفية تعامل الأفراد مع معلومات البيئة الاجتماعية، وقرروا بأن العوامل الموقفية ليست المؤثر الوحيد في توجيه سلوك الأفراد نحو التعامل مع معلومات البيئة الاجتماعية، بل إن هناك عوامل شخصية (دافعية) لدى الأفراد تؤدي دورا مهما في إمعان النظر في تلك المعلومات.(Caciopo & Petty,1982: 117)

2.2. **نظرية الحاجات: ابراهام ماسلو (Maslow A.)**:

قام عالم النفس الامريكي ابراهام ماسلو (Maslow) بصياغة نظرية فريدة ومتميزة في علم النفس ركز فيها بشكل اساسي على الجوانب الدافعية للشخصية الانسانية، حيث كانت في البدء هناك قوتان سائدتان في علم النفس، وهما المدرسة السلوكية، والمدرسة الفرويدية التحليل النفسي فجاء(Maslow) كقوة ثالثة، واختلف عنهم باتهامه اتباع تلك القوتين بانهم دنسوا البشرية باجراء تجاربهم على المرضى او غير الاسوياء وعلى الحيوانات. فقدم (Maslow) في نظريته على عكس من سبقوه نسقا مترابطا يفسر من خلاله طبيعة الدوافع او الحاجات التي تحرك السلوك الانساني وتشكله، وهذا ما اشار اليه السابقون امثال (روسو) حين اكد على ان الانسان يولد على طبيعة خيرة في اساسها، وان وجود الانسان بحالة عصبية او شريرة يعود الى البيئة التي يعيشها، لذا جاءت هذه النظرية بمثابة انتقاد للسلوكية والفرويدية التي اعتبرت اصول السلوك بيولوجية تتمثل في غرائز الموت والحياة والسلوك، اعتبرت السلوك مدفوع بعوامل عدة كالتعزيز والحرمان والحوافز والميول" مما دفع (Maslow) ان يقترح ان الانسان يولد ولديه مجموعة انظمة من الحاجات مرتبه في شكل هرمي وهي تتصاعد بدأ ب (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة الى الامن، الحاجات الاجتماعية، الحاجة الى التقدير، الحاجة والحاجات الجمالية، والحاجة الى المعرفة، والحاجة الى تحقيق الذات) ولابد ان يتم تحقيق مجموعة واحدة من الحاجات لتحل محلها مجموعة اخرى جديدة، فنحن نشق طريقنا خلال الانظمة المختلفة وبنفس الترتيب المشار اليه وفقا لماسلو. (دافيدوف، 1988 : 440)

يرى الباحث ان حاجات المعرفة والمعلومة يشيران الى رغبة الطالب المستمرة للمعرفة والتحليل، وتظهر في نشاط الصفي ومشاركته بالمناقشات العلمية عند تفيذ الدرس من قبل التدريسي ، وهذه الحاجة لها دور حيوي في السلوك العلمي حيث انها تعتمد على دوافع الطالب ذاتية داخلية .

3.2. **نظرية هنري موراي (H.Murray)** :

وضع هذه النظرية عالم النفس الامريكي هنري موراي (H.Murray) الذي انطلق من المدرسة الفرويدية الكلاسيكية، وقد عدت الحاجات حجر الزاوية في نظريته.

يعد موراي (H.Murray) من الذين تأثروا كثيرا بفرويد، الا انه اختلف عنه في اعتبار ان مصدر الدافعية والطاقة ليس اللبيدو، بل هي مجموعة حاجات انسانية اساسية، مما دفعه ان يبنى نظريته على اسس عدة تم استنتاجها من دراسات اجراها على اناس اسوياء اكثرهم من طلبة الجامعات مستخدما فيها طريقة المقابلة والاختبارات باختلاف انواعها من المقاييس سواء النفسية او الفسيولوجية. (الداهري،2008 : 160)

الحاجة الى المعرفة :

تزداد الحاجة الى المعرفة مع تعقد المشكلات الحياتية وتقدم متطلبات النمو المعرفي والاجتماعي، لا سيما ضمن السياقات التعليمية التي تثير دوافع اكثر لدى الطلبة من اجل الحصول على المعرفة" وذلك لتنظيم معرفتهم بطريقة هادفة وذات معنى تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون فيه والتفاعل مع عناصره بشكل ايجابي وتعبر الحاجة الى المعرفة عن مستوى المشاركة في الانشطة المعرفية والاجتماعية، كما تحدد الجهد المبذول في التفكير والقدرة على حل المشكلات. بمعنى اخر يحاول الشخص فهم ماهو قائم، اي انها حاجة الى معرفة الجديد والسؤال والاهتمام والبحث بالامور والتامل والتحليل. تلخص الفكرة الاساسية في ان الحاجة للتحصيل تتضمن الكفاح لبلوغ مستويات من الامتياز يضعها الفرد لنفسه وليس كل تحصيل مدرسي يحركه دافع التحصيل، فقد يتفوق الطالب في المدرسة ليحصل على رضا الاخرين، او الخوف من العقوبات ان لم يتفوق فهذه الحاجة تظهر عند الطالب الذي يقول لنفسه يجب ان اضاعف جهودي لانني اريد ان اصبح طالبا متميزا كما وتفصح الحاجة عن نفسها عن طريق الخوف من الفشل، ويظهر جوهر الحاجة للتحصيل في العبارات التي يطلقها الفرد على مشاريعه ومستقبله وتوقعاته وما يرغب الوصول اليه من مرتبه ومعرفة. (محمود،2004 : 45)

4.2. نظرية التنافر المعرفي – ليون فستنجر– cognitive dissonance theory:

منذ ما يقارب الخمسين عام (1957) نشر الباحث ليون فستنجر نظرية التنافر المعرفي التي اصبحت ركنا مهما من اركان علم النفس بشكل عام.

النظرية ولدت عددا مهما من البحوث والنظريات الثانوية التي شرحت لنا الاسس النفسية للتصرف والاعتقاد، وتشكيل المبادئ، ونتائج القرارات التي ياخذها الانسان، واثار الخلاف بين الافراد وعدد اخر من التصرفات التي لا يمكن احصائها. ونظرية التنافر المعرفي هذه هي نظرية مهمة في علوم الادارة البشرية وخصوصا في فهم ديناميكية العلاقات بين المجموعات والافراد.و التنافر المعرفي هي حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنيا بموضوعين، او معتقدين، او فكرين، يحتلان الاهمية نفسها بيد انهما متناقضتان في طبيعتهما.

و النظرية، كما قدمها فستنجر، تقول بان ازواج الفهم (شعلات المعرفة) قد تكون ذات علاقة او غير مؤثرة بالنسبة الى بعضها البعض. فاذا ما كان هناك مفهومان ذو علاقة، فهما اما متفقان او مختلفان (متنافران). وهما يكونان متفقان اذا ما كان احدها ينبع من الاخر. وتقول النظرية ان تواجد التنافر المعرفي يخلق لدى الانسان نوعا من الانزعاج النفسي مما يدفع الفرد بان يسعى الى تقليل التنافر، مما يقود الى تفادي المعلومات التي قد تؤدي الى رفع مستوى التنافر المعرفي لدى الشخص. و كلما ازدادت حدة التنافر، كلما ازدادت الحاجة الى مستوى التنافر(شوكت، 2016: 833)

اي ان الاشخاص يسعون الى تحقيق الاتساق داخل اتساق معتقداتهم و تحقيق الاتساق بين انساق معتقداتهم وسلوكهم، ومع ذلك هناك تنافر داخل انساق معتقدات معظم هؤلاء الاشخاص، وعندما يمتد التنافر الى اشياء تمثل اهمية بالنسبة للافراد و تنشا لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح يطلق عليه فستنجر التنافر المعرفي، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه الى ان يخفض درجة التنافر او يستبعده بهدف تحقيق الاتساق، ويعد التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الاشخاص. (غباري، 2008: 70)

حدد فستنجر ثلاث مواقف عامة تنشط فيها التنافر المعرفي وهي:

1– يحدث التنافر المعرفي عندما لاتتسق الجوانب المعرفية للفرد مع المعايير الاجتماعية.

2– ينشا التنافر المعرفي عندما يتومع الفرد حدوث حدث معين و يقع اخر بدلا عنه.

3– يحدث التنافر المعرفي عندما يقوم الفرد بسلوك يختلف مع اتجاهاته العامة.

اهم المبادئ التي اعتمدتها النظرية وهي:

– ان التنافر المعرفي عندما يكون على الفرد الاختيار بين ما يحمله من اتجاه (معتقداته– معافه) نحو موقف معين وبين السلوك الذي يرغب القيام به مما يحدث لديه التنافر، بمعنى اخر النتائج المترتبة على هذا الاختيار.

– امكانية خفض التنافر المعرفي من خلال اختزال اهمية الصراع بين معتقداته و ما يكتسبه من معتقدات جديدة مما يحدث حالة من التوازن (Balance) ام من خلال تغيير الصراع بين الاتجاه و السلوك عندئذ نجد ان الفرد حين تواجهه حالة من الغموض او التنافر المعرفي فان الحالة تدفعه الى محاولة خفض درجة التنافر للوصول الى التناسق. (دافيدوف، 1983: 436)

3. دراسات سابقة

1.3. دراسة (Cacioppo& Petty ,1982):

استهدفت الدراسة قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة جامعة (Iowa) وتألفت عينة البحث من (97) طالبا وطالبة من طلبة قسم علم النفس

بواقع (29) من الذكور و(68) من الاناث وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم في مجموعات لاختبارهم في المختبر لاداء المهمات البسيطة المعقدة عن طريق رسم دائرة حول الارقام التي تتعلق بأداء مهمة وبعد الاجابة على الاستبانة الخاصة واداء المهمة، واستعمال مقياس الحاجة الى المعرفة وبعد جمع وتحليل البيانات احصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجتها اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان الطلبة من مستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة قد تمتعوا بالمهمات الصعبة ويشعرون بالمسرة اثناء اداؤهم لتلك المهمات ولا يتمتعوا بأداء االمهمات البسيطة، اما الطلبة من مستوى منخفض من الحاجة الى المعرفة قد تمتعوا بالمهمات البسيطة اكثر من المهمات المعقدة ويشعرون بالمسرة اثناء أداؤهم لتلك المهمات. المشار اليها في. (محمود،2013)

2.3. **دراسة جرادات والعلي** (2010):

هدفت الى استكشاف الفروق في الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات بين الجنسين وبين طلبة كليات العلوم الانسانية والطبيعية، والى اختيار العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات. وقد تكونت عينتها من (667) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس. واظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائيا في الحاجة الى المعرفة تعزي الى الجنس او الكلية، وان درجات الاناث على مقياس الشعور بالذات الخاصة والشعور بالذات العامة والقلق الاجتماعي اعبى بشكل دال احصائيا مما هي لدى الذكرر. وانه لاتوجد فروق دالة بين طلبة الكليات على ابعاد مقياس الشعور بالذات وتبين ان هناك علاقة ايجابية دالة بين الحاجة الى المعرفة وكل من الشعور بالذات الخاصة والعامة، وان هناك علاقة سلبية دالة بين الحاجة الى المعرفة والقلق الاجتماعي، وان العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات الخاصة اقوى من تلك التي بين الحاجة الى المعرفة والشعور باذات العامة. وبين الحاجة الى المعرفة والقلق الاجتماعي. وقد كانت العلاقة بين الحاجة الى المعرفة وكل من الشعور بالذات الخاصة والعامة لدى الذكر اقوى بشكل دال احصائيا مما هي لدى الاناث كما كانت العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات الخاصة لدى طلبة كليات العلوم الطبيعية اقوى بشكل دال احصائيا مما هي لدى طلبة كليات العلوم الانسانية.

3.3. **دراسة العتابي** (2013) :

استهدفت الدراسة الى قياس مستوى الحاجة الى المعرفة وقياس مستوى توجس الاتصال والتعرف على العلاقات الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة وتوجس الاتصال لدى طلبة جامعة المثنى، ولتحقيق هذه الاهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينتها من (290) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ممثلة لمجتمع البحث.وبهدف استخدام الادوات المناسبة لجمع البيانات في هذا البحث فقد طور الباحث مقياسين، الاول مقياس الحاجة الى المعرفة والثاني مقياس توجس الاتصال، وتم تطبيقهما على عينة التطبيق النهائي بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة لهما (استخراج القوة التميزية والاتساق الداخلي) وتمتعهما بالصدق والثبات، حيث استعان الباحث بعدد من المحكمين من ذوي الاختصاص لاستخراج الصدق البنائي (الظاهري) فيما بلغت معامل الثبات للمقياسين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.75) لمقياس الحاجة الى المعرفة و(0.79) لمقياس توجس الاتصال، واظهرت نتائج البحث ان العينة تعاني من عدم اشباع الحاجة الى المعرفة، وتعاني من توجس الاتصال، ووجود علاقة ارتباطية عالية بين متغيري البحث، الحاجة الى المعرفة وتوجس الاتصال. (العتابي، 2013)

4.3. **دراسة بقيعي** (2013) :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من (142) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية (الأونروا)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين، الأول يقيس المعتقدات المعرفية، والثاني يقيس الحاجة إلى المعرفة. وقد أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة لمستوى مرتفع في الحاجة إلى المعرفة، ومستوى متوسط في المعتقدات المعرفية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في المعتقدات المعرفية (التعلم السريع، السلطة المطلقة، القدرة الفطرية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة احصائيا في الحاجة الى المعرفة تعزي الى متغير الجنس والمعدل التراكمي ولصالح الاناث والمعدل الاعلى. ان المعتقدات المعرفية المعقدة والحاجة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا إلى المعرفة. (بقيعي، 2013)

5.3. **دراسة النائب وسلمان** (2016) :

هدفت الى تحقيق الاهداف الى قياس ادراك المحيط الحاجة الى المعرفة على وفق متغير الجنس وايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري (ادراك المحيط) و(الحاجة الى المعرفة) لدى طلبة الجامعة، تكونت عينتها من (100) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد في الجادرية حصراً لاسباب ذكرت في طيات البحث الحالي، اما بالنسبة للخصائص السايكومترية لاختبار إدراك المحيط، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لذلك الغرض، ولاجل إستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الحاجة الى المعرفة، طبق المقياس على عينة التمييز والمكونة من (200) طالباً وطالبة،وبعد تطبيق أداتي البحث على عينة وتحليل البيانات باستخدام (t–test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

1– ان عينة البحث من الذكور يتمتعون بمجال رؤية ، وقوة تركيز ، وإنتباه منقسم، ومتوسط زمن رد فعل كلي مقارنةً بأقرانهم من الإناث. لكن لم يكن هنالك فروق بين الذكور والإناث على وفق (النضج الإنفعالي)، وأيضاً متغير الحاجة الى المعرفة.

2– ان عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة.

3– ان هنالك عالقة إرتباطية إيجابية بين كل من (مجال الرؤية، والنضج الانفعالي) ومتغير الحاجة الى المعرفة، اما (قوة التركيز، والانتباه المنقسم، ومتوسط زمن رد الفعل الكلي) فقد ارتبطت سلبيا مع متغير الحاجة الى المعرفة. (النائب وسلمان، 2016)

6.3. **دراسة مكي** (2017) :

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على التمثيل المعرفي لدى طلبة المدارس المتميزين، والتعرف على مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة المدارس المتميزين، والتعرف على الفروق ذو الدلالة الاحصائية في التمثيل المعرفي تبعا لمتغير النوع، التعرف على الفروق ذو الدلالة الاحصائية تبعا لمتغير الحاجة الى المعرفة تبعا لمتغير النوع، والتعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين التمثيل المعرفي والحاجة الى المعرفة لدى طلبة مدارس المتميزين، وتكونت عينتها من (400) طالبا بواقع (200) ذكور و(200) اناث وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسية، وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها:

1– ان افراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يتمتعون بالتمثيل المعرفي عند مستوى دلالة (0,05).

2– ان افراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لديهم الحاجة الى المعرفة عند مستوى دلالة (0,05).

3– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التمثيل المعرفي وفقا لمتغير النوع (ذكور واناث) عند مستوى دلالة (0,05).

4– وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الحاجة الى المعرفة وفقا لمتغير النوع (ذكور واناث) عند مستوى دلالة (0,05).

5– وجود علاقة ارتباطية بين التمثيل المعرفي والحاجة الى المعرفة حيث بلغت (0,225) عند مستوى دلالة (0,05).

4. **جوانب استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:**

صياغة الاطار العام للجانب النظري سواء بشكل مباشر او غير مباشر،تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، بيان اهمية البحث، الاستفادة منها كمصادر، الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة، لاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

–منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (المقارن) وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية، ولتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريرا موضوعيا، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها.

1.4. **مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث بانه كل الافراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة. (داؤود وعبدالرحمن,1990: 66).

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة دهوك للسنة الدراسية (2019–2020)، وقد بلغ عددهم (19669) طالباً وطالبةً، وكما يبين الجدول ادناه.

جدول (1): يبين عدد افراد المجتمع وكلياتهم العلمية والانسانية

ت	الكلية	القسم	المجموع			مجموع الكلية
			ذكور	اناث	المجموع	
1	الطب					636
2	طب اسنان					367
3	صيدلية					350
4	طب بيطري					253
5	تمريض					298
6	هندسة					1482
7	علوم طبية					294
8	تخطيط مكاني					307
9	قانون وعلوم سياسية					455
10	العلوم	الاحياء	103	227	330	1649
		الرياضيات	106	194	300	
		الكيمياء	153	170	323	
		الفيزياء	119	249	368	
		كومبيوتر	141	129	270	
		جيولوجيا	25	33	58	
11	الادارة والاقتصاد	الاقتصاد	315	182	497	2290

		ادارة الاعمال	343	120	463	
		المحاسبة	283	243	526	
		علوم مالية و بنوك	184	226	410	
		احصاء	73	94	167	
		ادارة سياحة وفندقة	136	91	227	
12	اللغة					1110
13	علوم انسانية					1898
14	الزراعة					941
15	التربية الاساسية					3753
16	التربية الرياضية					466
17	التربية– ئاكرىَ					2542
18	التربية الاساس– ئاميَدى					578
المجموع						19669

2.4. **عينة البحث:**

اختار الباحث بالأسلوب العشوائي الطبقي عينة البحث فقد تم اختيار عينة حسب ما موضح في الجدول (1)

جدول(2):* [1] **توزيع عينة البحث بحسب الكلية والقسم والجنس**

الكلية	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلوم	الاحياء	23	32	55
	الفيزياء	36	44	80
	المجموع	**59**	**76**	**135**
الادارة والاقتصاد	الاقتصاد	35	32	67
	العلوم المالية والبنوك	25	53	78
	المجموع	**60**	**85**	**145**
الكلي		**119**	**161**	**280**

3.4. **أداة البحث** :Tool of Research

لتحقيق هدف البحث، لوحظ أن الاستبانة تعد من أكثر الأدوات مناسبة، وقد اعد الباحث استبانة تكونت من (32) فقرة ولذلك لتحقيق اهداف البحث وقد مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات الآتية:

أ– صدق الاداة

يقصد بالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة التي وضع لأجلها. (الكبيسي والدهري,1991, 53) وقد اعتمد الباحث على صدق الظاهري المحكمين*، إذ عرض الاداة بصورتها الأولية الى 2المختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية لإبداء آرائهم عن مدى مناسبة الأداة لأغراض البحث، وبعد الاخذ بملاحظات التي اتفق عليها معظمهم، ومن ثم عدلت بما أوصى بها المحكمين ليصبح الحكم موضوعياً ، وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات (32) فقرة .اذ تحقق اتفاق بلغ (78٪) فأكثر.(الظاهر وآخرون،2002: 134)

ب– الثبات الاداة

يعد المقياس ثابتا اذا اعطى النتائج نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في مرتين. (ربيع, واحمد,2008, 190) وقد استخرج الباحث الثبات بطريقة إعادة الاختبار . تتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من أفراد , ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول (عبد الرحمن, 1998: 166)

[1] **المعلومات تم استلامها من شعبة التسجيل في جامعة دهوك(الدراسة الصباحية)**

[2]* أ.د. جمال اسد مزعل ،أ.د. عبدالرزاق ياسين عبدالله، أ.د.جاجان جمعة محمد، أ.فاتح ابلحد فتوحي ،أ.م.د. رنا غانم حامد ، أ.م.د. تنهيد عادل فاضل.

ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس الحاجة الى المعرفة العلمية بهذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة من المرحلة ثالثة في كليتي العلوم والادارة والاقتصاد، في تاريخ (2020/1/15) يوم الاربعاء اعيد تطبيقه مرة اخرى بتاريخ (1010/1/29) يوم الاربعاء بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول، ومن ثم يحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد في التطبيق الاول والتطبيق الثاني، اذبلغ معامل الارتباط (81٪) وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا عدت الاستبانة ثابتة. (البياتي وزكريا,1977 :194)

ج– تكميم الاداة:

أعطى الباحث درجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1)لبدائل محققة بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) على التوالي وبذلك أصبحت درجتها تتراوح ما بين (160–32) درجة.

د– تطبيق للأداة: بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، وزعت الى أفراد عينة البحث، في نهاية الكورس الاول من العام (2019 –2020) وطلب منهم إعطاء الوصف الحقيقي والتقييم الموضوعي لكل فقرة من المقياس.

رابعاً– الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

1– معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث. (البياتي،2008 :140)

2– الوسط المرجع: لحساب حدة الفقرة. (البياتي،2008 :92)

3– الوزن النسبي: لتحديد الاهمية النسبية للفقرة. (الجبوري,1992 :16)

4– اختبار (z) - test: لكشف الفروق المعنوية وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

5– اختبار (t–test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين لكشف الفروق المعنوية وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

– عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائيا وفقا للأسئلة البحث، سيعرض الباحثان نتائج البحث وعلى النحو الأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

س1/ "ما مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة كلية (العلوم) في جامعة دهوك تبعاً لمتغير الجنس"؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث الحدة والوزن النسبي لافراد عينة البحث وكلاتي:

جدول(3): الحدة والوزن النسبي لعينة (طلاب، وطالبات) كلية العلوم

ت	كلية العلوم	الطلاب(59)			الطالبات(76)		
	الفقرات	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	ارغب القيام بالمهمات التي تتطلب تفكيرا تأملي	2.54	50.8	23	2.34	48.6	28
2	أفكر ملياً بالمعرفة الجديدة	2.93	58.6	17	3.02	60.4	19
3	لدي رغبة بتعلم المسائل الصعبة	2.59	51.8	20	2.71	54.2	23
4	أكون مسروراً عندما أجد حلاً لمشكلة كنت قد فكرت بها طويلاً	3.45	69	10	3.67	73.4	7
5	الحاجة والرغبة في كشف المعرفة العلمية والحقائق	2.89	57.8	18	2.81	54.2	23
6	أجد متعة بالتفكير بالمعرفة العلمية التي تتحدى قدراتي الذهنية	3.05	61	14	3.13	62.6	17
7	احتاج الى إيجاد حلول لمشكلاتي العلمية	4.06	81.2	1	4.26	85.2	2
8	اجد عليَ بذل جهداً مضاعفاً لحاجتي للمعرفة العلمية	2.6	52	19	2.55	51	25
9	اريد ان اصبح طالبا متميزا معرفياً	3.50	70	9	3.39	67.8	12
10	لدي حاجة لمناقشة زملائي في مواضيع تشغل تفكيري	2.50	50	24	2.26	45.2	28
11	أفضل الاعمال التي تتطلب مني تفكيراً يتحدى قدراتي المعرفية	2.44	48.8	28	2.47	49.4	26
12	اضاعف جهودي لانني اريد ان اصبح طالبا متميزا	2.96	59.2	16	3.07	61.4	18
13	احتاج للمعرفة العلمية لبلوغ مستويات اعلى علمياً	3.01	60.2	15	2.97	59.4	20
14	لدي رغبة في القراءة المتعمقة والسعي للمعرفة العلمية	2.45	49	27	2.44	48.8	27
15	حاجتي المعرفية تكسبني عادات الدراسة الصحيحة	2.54	50.8	23	2.86	57.2	22
16	ارى ان الحاجات ضرورية لانها تؤثر في مهامي العلمية	2.55	51	22	2.22	44.4	29
17	لدي حاجة الى معرفة الجديد والسؤال عنه مفصلا	3.16	63.2	13	3.18	63.6	16

18	احتاج الى البحث بالامور التي تتطلب التحليل العلمي	2.47	49.4	26	2.92	58.4	21
19	تزداد حاجتي الى المعرفة العلمية مع تعقد المشكلات الحياتية	3.22	64.4	12	3.23	66.4	14
20	تتطلب حاجتي العلمية الى متطلبات النمو المعرفي والاجتماعي	2.49	49.8	25	2.71	54.2	23
21	احتاج الى متابعة البرامج العلمية للتفوق الدراسي	2.44	48.8	28	3.28	65.6	15
22	السياقات التعليمية تثير دوافعي من اجل الحصول على المعرفة	2.57	51.4	21	3.34	66.8	13
23	حاجتي العلمية تشكف لي نقاط القوة والضعف في تفكيري	3.27	65.4	11	3.34	68.8	11
24	تؤثر حاجتي العلمية على تعلمي بطريقة هادفة وذات معنى	2.49	49.8	25	3.5	70	10
25	ارى ان حاجتي العلمية والتفاعل مع زملائي يؤثر على تعلمي بشكل ايجابي	3.55	71	8	3.55	71	9
26	الحاجة الى المعرفة العلمية لها دور على مستوى المشاركة في الانشطة المعرفية والاجتماعية	3.66	73.2	7	3.59	71.8	8
27	اجد ان اشباع حاجتي العلمية سيكون لدي خزين كثير من المعلومات والخبرات المتراكمة	4.01	80.2	3	4.34	86.8	1
28	رغبي في التفوق الدراسي تدفعني الى اشباع حاجاتي العلمية	4.06	81.2	1	4.10	82	3
29	انجاز مهامي العلمية تثير لدي البحث لاشباع حاجتي العلمية	3.76	75.2	6	3.94	78.8	4
30	اشعر بالتوازن النفسي كلما نمت معلوماتي من خلال اشباع حاجاتي العلمية	4.05	81	2	3.78	75.6	5
31	اشعر بتحقيق الذات عند اشباع حاجاتي العلمية	4	80	4	4.10	82	3
32	اشبع حاجاتي العلمية كلما شارك في الحوار العلمي مع اساتذتي	3.83	76.6	5	3.71	74.2	6
	الكلي	**3.0965**	**61.93**		**3.2118**	**64.23**	

يتبين من الجدول(3) أن الأوزان النسبية عند اغلب الفقرات لم تتجاوز المتوسط الفرضي (64٪) وبشكل عام بلغت نسبة الفقرات (61.93٪) عند افراد عينة البحث من الطلاب (الذكور) في كلية العلوم وهي نسبة اقل من المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان هناك حاجة الى المعرفة العلمية لديهم لكن بشكل مناسب وطبيعي وحسب وجهة نظرهم واستجاباتهم عن فقرات الاستبانة.

اما عند افراد عينة البحث من الطالبات (الاناث) في كلية العلوم فقد بلغت النسبة (64.23%) وهي اكثر من المتوسط الفرضي بقليل وكذلك اكثر من اقرانهن من الطلاب في نفس الكلية والقسم العلمي وهذا يدل على ان هناك حاجة الى المعرفة العلمية لديهن لكن بشكل اكثر من اقرانهن من الطلاب وحسب وجهة نظرهن واستجابتهن عن فقرات الاستبانة.

يعزي الباحث هذه النتيجة على ان الطالبات في كلية العلوم اكثر حرصاً من زملائهن من الطلاب ومذاكرتهن لدروسهن ومتابعتهن وقلقهن واعتمادهن على التدريسي في التعلم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قد يكون السبب الى ان الطلاب منشغلين باعمال اخرى ولايمتلكون قلق كثير اذا ما اعتمدوا على انفسهم وان وقت المذاكرة والمتابعة للدروس وتعلم المعلومات العلمية من اساتذتهم اكثر لديهم سيما ان الطلاب قد يكونون مسؤولين عن عوائلهم ويساعدون اولياء امورهم في الانفاق على العائلة ولا يهتمون ولا يتأثرون اذا ما حصلوا على تقديرات اقل من الطالبات مما سجلوا نسبة قليلة نوعا من عن اقرانهم وزميلاتهم في الكلية والقسم العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

س2/ ما مدى الحاجة الى المعرفة العلمية لدى طلبة كلية(الادارة والاقتصاد) في جامعة دهوك تبعاً لمتغير الجنس"؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث الحدة والوزن النسبي لافراد عينة البحث وكالاتي:

جدول(4): الحدة والوزن النسبي لعينة طلبة كلية الادارة والاقتصاد

	كلية الادارة والاقتصاد	الطلاب(60)			الطالبات(85)		
ت	الفقرات	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	ارغب القيام بالمهمات التي تتطلب تفكيرا تأملي	2.28	45.6	25	2.29	45.8	29

2	أفكر ملياً بالمعرفة الجديدة	2.38	47.6	24	2.47	49.4	28
3	لدي رغبة بتعلم المسائل الصعبة	2.1	42	26	2.11	42.2	30
4	أكون مسروراً عندما أجد حلاً لمشكلة كنت قد فكرت بها طويلاً	3.25	65	8	3.11	62.2	14
5	الحاجة والرغبة في كشف المعرفة العلمية والحقائق	2.66	53.2	16	2.76	55.2	20
6	أجد متعة بالتفكير بالمعرفة العلمية التي تتحدى قدراتي الذهنية	2.41	48.2	23	2.58	51.6	25
7	احتاج الى إيجاد حلول لمشكلاتي العلمية	2.5	50	22	2.65	53	23
8	اجد عليَ بذل جهداً مضاعفاً لحاجتي للمعرفة العلمية	2.65	53	17	2.52	50.4	26
9	اريد ان اصبح طالبا متميزا معرفياً	3.58	71.6	5	3.35	67	8
10	لدي حاجة لمناقشة زملائي في مواضيع تشغل تفكيري	2.75	55	13	3	60	16
11	أفضل الاعمال التي تتطلب مني تفكيراً يتحدى قدراتي المعرفية	2.51	50.2	21	2.62	52.4	24
12	اضاعف جهودي لانني اريد ان اصبح طالبا متميزا	3.66	73.2	4	3.64	72.8	6
13	احتاج للمعرفة العلمية لبلوغ مستويات اعلى علمياً	3.41	68.2	6	3.37	67.4	7
14	لدي رغبة في القراءة المتعمقة والسعي للمعرفة العلمية	2.55	51	20	2.70	54	21
15	حاجتي المعرفية تكسبني عادات الدراسة الصحيحية	2.71	54.2	14	2.82	56.4	19
16	ارى ان الحاجات ضرورية لانها تؤثر في مهامي العلمية	2.56	51.2	19	2.88	57.6	18
17	لدي حاجة الى معرفة الجديد والسؤال عنه مفصلا	2.83	56.6	11	2.94	58.8	17
18	احتاج الى البحث بالامور التي تتطلب التحليل العلمي	2.63	52.6	18	3.05	61	15
19	تزداد حاجتي الى المعرفة العلمية مع تعقد المشكلات الحياتية	2.65	53	17	3.17	63.4	13
20	تتطلب حاجتي العلمية الى متطلبات النمو المعرفي والاجتماعي	2.7	54	15	3.21	64.2	12
21	احتاج الى متابعة البرامج العلمية للتفوق الدراسي	3.33	66.6	7	3.25	65	11
22	السياقات التعليمية تثير دوافعي من اجل الحصول على المعرفة	2.66	53.2	16	2.62	52.4	24
23	حاجتي العلمية تشكف لي نقاط القوة والضعف في تفكيري	2.63	52.6	18	2.52	50.4	27
24	تؤثر حاجتي العلمية على تعلمي بطريقة هادفة وذات معنى	2.78	55.6	12	2.65	53	22
25	ارى ان حاجتي العلمية والتفاعل مع زملائي يؤثر على تعلمي بشكل ايجابي	3.83	76.6	3	3.29	65.8	10
26	الحاجة الى المعرفة العلمية لها دور على مستوى المشاركة في الانشطة المعرفية والاجتماعية	2.93	58.6	10	3.88	77.6	5
27	اجد ان اشباع حاجتي العلمية سيكون لدي خزين كثير من المعلومات والخبرات المتراكمة	2.83	56.6	11	3.32	66.4	9
28	رغبي في التفوق الدراسي تدفعني الى اشباع حاجاتي العلمية	3.08	61.6	9	3.94	78.8	4
29	اجاز مهامي العلمية تثير لدي البحث لاشباع حاجتي العلمية	3.66	73.2	4	4.11	82.2	2
30	اشعر بالتوازن النفسي كلما نمت معلوماتي من خلال اشباع حاجاتي العلمية	4.25	85	1	4.17	83.4	1
31	اشعر بتحقيق الذات عند اشباع حاجاتي العلمية	4.16	83.2	2	4.05	81	3
32	اشبع حاجاتي العلمية كلما شارك في الحوار العلمي مع اساتذتي	3.83	76.6	3	3.88	77.6	5
	الكلي	**2.96**	**59.2**		**3.091**	**61.82**	

يتبين من الجدول(4) أن الأوزان النسبية عند اغلب الفقرات لم تتجاوز المتوسط الفرضي (64٪) وبشكل عام بلغت نسبة الفقرات (59.2٪) عند افراد عينة البحث من الطلاب (الذكور) في كلية الادارة والاقتصاد وهي نسبة اقل من المتوسط الفرضي وبفرق واضح وهذا يدل على ان ليس هناك حاجة كثيرة الى المعرفة العلمية وتلقيهم المعرفة من مدرسيهم وحسب وجهة نظرهم واستجاباتهم عن فقرات الاستبانة.

اما عند افراد عينة البحث من الطالبات(الاناث) في كلية الادارة والاقتصاد فقد بلغت النسبة (61.82٪) وهي اقل من المتوسط الفرضي وكذلك

مقاربة نوعا ما من اقرانهن من الطلاب في نفس الكلية والقسم العلمي وحسب وجهة نظرهن واستجابتهن عن فقرات الاستبانة.

يعزي الباحث هذه النتيجة على ان الطلاب والطالبات في كلية الادارة والاقتصاد على قدر متساوٍ نوعا ما في قلة حرصهم ومذاكرتهم لدروسهم ومتابعتهم الجادة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قد يكون السبب الى ان الطلاب والطالبات ليس لديهم اهتمام او طموح لاكمال دراستهم العليا وقد يعود كذلك السبب الى ان قلة التعينات لخريجي الكليات الانسانية غير مشجعة على الاهتمام بالدراسة وتلقي المعرفة والتفوق الدراسي ومتابعة التزاماتهم العلمية مما اثر ذلك على استجاباتهم عن فقرات الاستبانة وسجلوا انهم بحاجة اكثر للمعرفة العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

س3/هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) ككل في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي**"؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكالاتي:

جدول(5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث ككل في كليتي(العلوم، والادارة والاقتصاد)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
العلوم	63.140	11.802	0.972	1.96	غير دالة
الادارة ولاقتصاد	60.518	11.248			

يتبين من الجدول (5) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرادات والعلي(2010) ودراسة النائب وسلمان(2016).

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطلبة في كلا التخصصين العلمي والانساني هم بحاجة الى المعرفة العلمية وذلك لمتابعة دراستهم بشكل علمي وموضوعي وللاستفاده من تلك المعلومات التي يحصلون عليها من اساتذتهم في كلا الكليتين ولتوظيف المعلومات مستقبلا بعد تخرجهم من دراستهم الجامعية وليكونوا ركن اساسي في العملية التنموية في البلد ولخدمة مجتمعهم في المستقبل القريب وكلا حسب تخصصه العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

س4/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث الطلاب (الذكور) في كليتي (العلوم ،والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي** "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطلاب في كليتي(العلوم ، والادارة والاقتصاد)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
العلوم	61.931	11.813	0.875	1.96	غير دالة
الادارة ولاقتصاد	59.212	11.264			

يتبين من الجدول (6) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث من الطلاب (الذكور) في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة

(Cacioppo& Petty,1982) ودراسة العتابي (2013) ودراسة النائب وسلمان (2016) ودراسة مكي (2017).

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطلاب في كلا التخصصين العلمي والانساني هم بحاجة الى المعرفة العلمية نوعا ما وذلك لمتابعة دراستهم بشكل علمي وموضوعي وللاستفاده من تلك المعلومات التي يحصلون عليها من اساتذتهم في كلا الكليتين ولتوظيف المعلومات مستقبلا بعد تخرجهم من دراستهم الجامعية وليكونوا ركن اساسي في العملية التنموية في البلد ولخدمة مجتمعهم في المستقبل القريب وكلا حسب تخصصه العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه:

س5/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في كليتي (العلوم ، والادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية تبعا لمتغير التخصص العلمي** "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول (7): المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطالبات في كليتي (العلوم، والادارة والاقتصاد)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
العلوم	64.350	11.853	0.750	1.96	غير دالة
الادارة ولاقتصاد	61.825	11.257			

يتبين من الجدول (7) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات وجهتي نظر افراد عينة البحث من الطالبات (الاناث) في كليتي (العلوم، و الادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بقيعي (2013) ودراسة مكي (2017).

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطالبات في كلا التخصصين العلمي والانساني هن بحاجة الى المعرفة العلمية نوعا ما وذلك لمتابعة دراستهن ومحاضراتهن بشكل علمي ومنطقي وذلك للاستفاده من تلك المعلومات التي يحصلن عليها من الاساتذة في كلا الكليتين ولتوظيف المعلومات مستقبلا بعد تخرجهن من دراستهم الجامعية وليكن جزء من العملية التطويرية في المجتمع ولخدمة مؤسسات الدولة في المستقبل القريب وكلا حسب تخصصه العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نصه :

س6/هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطلاب (الذكور) في كلية (العلوم) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي البالغ**(64٪) "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول(8): المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطلاب في كلية(العلوم)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
العلوم	61.931	11.813	64	29.655	1.96	غير دالة

يتبين من الجدول (8) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (64٪) تدل على ان الطلاب الذكور في كلية العلوم يشعرون انهم يحتاجون للمعرفة العلمية ولكن بشكل اقل واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Cacioppo& Petty,1982) ودراسة العتابي (2013) ودراسة النائب سلمان (2016) ودراسة مكي (2017). يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطلاب الذكور في كلية العلوم يشعروهم انهم لا فائدة من اجهاد انفسهم للحصول على

المعرفة وذلك لعدم وجود امل في التعينات بعد تخرجهم من الجامعة وان الدراسية الجامعية هي محطة في حياتهم لبناء علاقات مع الزملاء وان المعلومات التي يحصلون عليها هي متوفرة في المواقع العلمية وممكن الرجوع اليها عند يحتاجونها مستقبلا.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي نصه:

س7/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطلاب(الذكور) في كلية(الادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي البالغ**(64٪) "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول (9): المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطلاب في كلية(الادارة والاقتصاد)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الادارة والاقتصاد	59.212	11.264	64	29.735	1.96	غير دالة

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي تدل على ان الطلاب الذكور في كلية العلوم يشعرون انهم يحتاجون للمعرفة العلمية ولكن بشكل اقل واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Cacioppo& Petty,1982) ودراسة العتابي (2013) ودراسة النائب سلمان (2016) ودراسة مكي (2017). يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطلاب الذكور في كلية الادارة والاقتصاد يشعروا انهم لا فائدة من الحاجة للمعرفة ايمانا منهم بان نتيجة الدراسة ستذهب في المستقبل دون الحصول على تعين في تخصصهم العلمي وان الدراسية الجامعية عبارة تسلية ومضيعة للوقت مع الزملاء وان المعلومات التي يحصلون عليها هي متوفرة في المواقع العلمية وممكن الرجوع اليها عند يحتاجونها مستقبلا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي نصه:

س8/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في كلية (العلوم) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي** "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول(10): المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطالبات في كلية(العلوم)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
العلوم	46.350	11.853	64	30.710	1.94	غير دالة

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (64٪) تدل على ان الطالبات (الاناث) في كلية العلوم يشعرن انهن لا يحتاجن للمعرفة العلمية في دراستهن واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Cacioppo& Petty,1982) ودراسة العتابي (2013) ودراسة النائب سلمان (2016) ودراسة مكي (2017). يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان الطالبات الاناث في كلية العلوم يشعرون انهم مهما امتلكن من معلومات ومعرفة علمية فالنتيجة هي لا يوجد تعين في المستقبل كما يشعرن بالاحباط مما يولد لهن قلة الدافعية نحو التهلم والحاجة الى المعرفة كما يرين ان لك المعرفة متوفرة في المواقع العلمية وممكن الرجوع اليها عند يحتاجن لها في مستقبل.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع والذي نصه :

س9/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) **بين درجات وجهة نظر افراد عينة البحث الطالبات (الاناث) في**

كلية (الادارة والاقتصاد) في الحاجة الى المعرفة العلمية والمتوسط الفرضي "؟ للاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية وادرجت البيانات في الجدول ادناه وكلاتي:

جدول (11): المتوسط الحاسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة لافراد عينة البحث من الطالبات في كلية (الادارة والاقتصاد)

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الادارة والاقتصاد	61.825	11.257	64	31.068	1.96	غير دالة

يتبين من الجدول (11) أن القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (64٪) تدل على ان الطالبات (الاناث) في كلية الادارة والاقتصاد يشعرن انهن لا يحتاجن للمعرفة العلمية في دراستهن اسوة باقرانهن من الطالبات في كلية العلوم واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Cacioppo& Petty ,1982) ودراسة العتابي (2013) ودراسة النائب سلمان (2016) ودراسة مكي (2017). يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان نفس السبب المذكور عن اقرانهن من الطالبات في كلية العلوم.

– الاستنتاجات. استنادا الى ما توصل اليه الباحث من نتائج، يستنتج الاتي:

1– ان الطلبة في التخصصين العلمي والانساني يشعرون نفس الشعور بقلة حاجاتهم في الحصول المعرفة العلمية.

2– لا يوجد تأثير لمتغير الاخصص العلمي والانساني في وجهة نظر الطلبة من قلة حاجاتهم الى المعرفة العلنية.

2– لا يوجد تأثير لمتغير الجنس في وجهة نظر الطلبة من قلة حاجاتهم الى المعرفة العلمية.

– التوصيات: استنادا الى ما توصل اليه الباحث من نتائج , يوصي الجهات المسؤولة بالاتي:

1. العمل على اثارة دافعية الطلبة للحاجة الى المعرفة من خلال تحفيزهم على إستخدام مصادر المعرفة المختلفة وخاصة الحديثة منها كالتقنية المعلوماتية.

2. اقامة ندوات تثقيفية وعلمية داخل الكليات تتناول الموضوعات التي تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة للحصول على المعرفة.

3. الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة في الحاجة الى المعرفة وذلك من خلال الاجراءات والنشاطات التي تشبع الحاجة الى المعرفة.

4– العمل على تحفيز عمليات التفكير من خلال وضع الطلبة امام مهمات تتطلب مستويات من التفكير العليا تتحدى قدراتهم العقلية في سبيل الحصول على المعرفة.

– المقترحات: استنادا الى ما توصل اليه الباحث من نتائج , يقترح اجراء البحوث المستقبلية كالاتي:

1– تصميم برامج تدريبية وارشادية لاشباع الحاجة الى المعرفة لدى طلبة جامعة دهوك.

2– الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات وربطهما مع متغيرات أخرى لدى طلبة الكليات العلمية.

3– الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بتقدير بالذات لدى طلبة الكليات الانسانية.

5. المصادر

1– ابو المعاطي، ماهر (2010)، الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي : مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة. مصر.

2– ابوحويج، مروان، وسمير، ابومغلي(2004)، المدخل الى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الاردن.

3– بقيعي، نافز احمد(2013)، المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية علوم التربوية، قسم التربية وعلم النفس، الجامعة الاردنية، دراسات علوم تربوية، مجلد40 ملحق 3.

4– البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (1977) ،الإحصاء الوصفي، والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .

5– البياتي،عبد الجبار توفيق(2008)، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط (1)، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

6– الجبوري، شلال حبيب عبد الله، (1992)، الإحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

7– جرادات، عبدالكريم، والعلي،نصر(2010)، الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين "دراسة استكشافية"، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد6، عدد4.

8– الخزاعي، علي صكر جابر (2013)، محددات ادارة المعرفة على وفق المعتقدات المعرفية لدى اساتذة جامعة القادسية، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية.

9– الخزرجي،علي عبداللطيف حمودي(2003)، الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب.

10– دافيدوف، ليندال (1983) مدخل علم النفس، ط4، دار ماكجر و هل للنشر.

11– ربيع، هادي مشعان وأحمد، فتاح اسماعيل (2008), القياس والتقويم في التربية والتعليم، الطبعة الأولى، الاردن، عمان، دار الزهران.

12– الزيات،فتحي مصطفى(2001)، علم النفس المعرفي، دراسات وبحوث، ج1،ط1،دار النشر للجامعات، مصر.

13– السامرائي، هاشم جاسم(1988)، مدخل في علم النفس، مطبعة الخلود، بغداد.

14– سلمان، شروق كاظم، و النائب، اية فاخر(2016)، ادراك المحيط وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27(2)، جامعة بغداد.

15– سمارة، نواف احمد، والعديلي، عبدالسلام موسى(2008)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

16– الشقورة، عبدالرحيم شعبان(2002)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية – غزة، فلسطين.

17– شوكت، رنا رفعت (2016)، التنافر المعرفي لدى ظلبة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 22، العدد 93 .

–18 صالح حسن الداهري(2008) ، ساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية – الأسس والنظريات ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة(1) ، مجلد(1) .

19– الصبحي، سعدية (2013)، الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. جامعة القاهرة، مصر.

20– الظاهر، زكريا محمد وآخرون(2002)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة ، عمان، الاردن.

21– عبد الرحمن، سعد (1998)، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي, القاهرة

22– عبدالرحمن،محمد سعيد(2014)، العلم اهم ضروريات الحياة، استاذ كلية التربية بجامعة عين الشمس، شبكة الالوكة، ص(2–1)، مصدر الشبكة المعلوماتية فتحت بتاريخ 2019/10/18.

23– عبد كاظم، جمال نصر(2014)، اثر برنامج رايسك في تحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع علمي في مادة الكليمياء محافظة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية،جامعة بابل، العدد(16).

24– العتابي، عماد عبد حمزة (2013)، الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الاساسية، جامعة المثنى، مجلة كلية التربية، العدد الرابع.

25– العناني، حنان عبدالحميد (2008)، علم النفس التربوي، ط4،دار صفاء للنشر – عمان – الاردن.

26– عياصرة،علي احمد عبدالرحمن(2006)، القيادة والدافعية في الادارة التربوية،ط1، دار الحامد.

27– عيسوي، عبدالرحمن(1979)، معالم علم النفس، دار الفكر الجامعي. اسكندرية – مصر.

28– غباري، ثائر احمد (2008)، الدافعية، النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

29– الكبيسي, وهيب مجيد والدهري, صالح حسن احمد (1991),علم النفس العام, الطبعة الاولى، دار الكندي، اربد –الاردن.

30– محمود، احمد محمد نوري(2004)، قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الموصل.

31– محمود، اياد طالب (2013)، الحاجة الى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ثانوية ابن النديم، محافظة ديالى، مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، العدد55.

32– مكي، غازي لطيف(2017)، التمثيل المعرفي وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة مدارس المتميزين، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 28(1)2017.

33– ملحم،سامي محمد(2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم،ط1، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

34– النائب، آية سلمان، وسلمان، شروق كاظم(2016) ادراك المحيط وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27(2)، جامعة بغداد.

35- Caciopo , J. T, & petty , R. E(1982) و Need for Cognition . **Journal of personality and social Psychology**, Vol. (42), No. (1).

36-Cacioppo, T., Petty, E., Feinstein, A., & Jarvis, G. (1996), **Dispositional differences in cognitive motivation: The life and times of individuals varying in need for cognition. Psychological Bulletin**, 119, 197-253.

37- Cohen, A.R., et. al. (1955), An experimental investigation of need for cognition. **Journal of abnormal and social psychology**, Vol. (51).

38- Coutinho, S. (2006), The relationship between the need for cognition, metacognition, and intellectual task performance. **Educational Research and Reviews** 1(5), 162-164

The extent of the need for scientific knowledge among students of the University of Dohuk and its relationship to some variables

Abstract:
The aim of research is to investigate the necessity for the scientific knowledge among students of Duhok University and its relationship to several variables from their point of view. The research sample consisted of the (280) male and female students from two colleges at the University of Duhok. There were (135) male and female students from the College of Science and (145) male and female students from College of Administration and Economics. Therefore, in order to achieve the research goal, the researcher prepared a special tool to apply the extent of the need for scientific knowledge. It consisted of (32) paragraphs in its final form. The researcher used Pearson correlation, Parameter, Arithmetic mean, Standard deviation, (z-test) to reach the following:
1- The percentage of questionnaire items for students' need for scientific knowledge at the College of Science was (61.93%) for male students and (64.23%) to their female peers, which considered to be an average rate.
2- The percentage of questionnaire items for students' need for scientific knowledge at the of Administration and Economics was (59.2%) for male students and (61.82%) to their female peers, which considered to be an average rate.
3- There were no significant differences, statistically, between the two degrees of point of views for the research participants in both Colleges (Science, Administration and Economics) regarding the need for scientific knowledge.
4- There were no significant differences, statistically, between the two degrees of point of view for male participants in both Colleges (Science, Administration and Economics) on the need for scientific knowledge.
5- There were no significant differences, statistically, between the two degrees of point of view for female participants in both colleges (Science, Administration and Economics) on the need for scientific knowledge.
Key words: need, scientific cognition, University of Duhok students.